**محمد توفيق**

روائي ومهندس ودبلوماسي مصري، آخر مواقعه الدبلوماسية سفيرا لمصر لدى الولايات المتحدة حتى سبتمبر 2015، وآخر أعماله الأدبية رواية "همس العقرب" الصادرة عن دار العين عام 2021 والمستوحاة من رحلة صحراوية قام بها أحمد حسنين (الذي صار لاحقا رئيسا للديوان الملكي المصري) والمستكشفة البريطانية روزيتا فوربز إلى واحة الكفرة في ليبيا عام 1920، والتي ترشحت في القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية عام 2021.

تخرج من كلية الهندسة جامعة القاهرة، وحصل على ماجستير القانون الدولي من جامعة باريس، ودبلوم العلاقات الدولية من معهد الإدارة الفرنسي. بعد عمله كمهندس تنفيذ في عدة مشاريع التحق بالسلك الدبلوماسي وعمل عضوا في سفارتي مصر في واشنطن وهراري (زيمبابوي) والبعثة الدائمة المصرية لدى الأمم المتحدة في جنيف، وسفيرا لدى أستراليا، ولبنان، والولايات المتحدة الأمريكية، وسفيرا غير مقيم لدى نيوزيلاندا، وبابوا غينيا الجديدة، وفيجي، وساموا، وجزر مارشال.

من أعماله الروائية "ليلة في حياة عبد التواب توتو" (دار الفكر العربي 1996 ، ودار الثقافة الجديدة 2018) و"طفل شقي اسمه عنتر" (دار ميريت 2003) ، و"فتاة الحلوى" (الدار المصرية اللبنانية 2010)، وهي تشكل مجتمعة ثلاثية تتناول تطور المجتمع المصري خلال القرن العشرين والسنوات الأولى من القرن الواحد والعشرين.

له مجموعتان قصصيتان "الفراشات البيضاء" (الهيئة المصرية العامة للكتاب 1995) و"عجميست" (دار الفكر العربي 1997)، ونوفيلا "حتى مطلع الفجر" (دار الفكر العربي 1997).

- ترجمت له إلى الإنجليزية مجموعة قصصية The Day the Moon Fell (دار الفكر العربي 1996)، وروايتا Murder in the Tower of Happiness  (دار نشر الجامعة الأمريكية بالقاهرة 2008 وArabia Books في لندن 2009) وCandygirl (دار نشر الجامعة الأمريكية بالقاهرة 2012)، وقد اختارت الجامعة الأمريكية بالقاهرة "فتاة الحلوى" كرواية مقررة على كافة طلبة السنة الأولى في جميع التخصصات للعام الدراسي 2014-2015 ، ونظمت حولها أنشطة وحوارات عدة.

يكتب باللغتين العربية والإنجليزية، ودأب على ترجمة أعماله ذاتيا إلى الإنجليزية، ويتناول تجربته في الترجمة الذاتية، ورؤيته لعلاقة اللغة بالعملية الإبداعية في الشهادة التي تضمنها كتاب In the Shoes of the Other; Interdisciplinary Essays in Translation Studies from Cairo تحرير د. سامية محرز (دار الكتب خان 2019).

ظهرت قصصه ومقالاته في دوريات أدبية وصحف مصرية وعربية وعالمية.

المستشار الأدبي لمنتدى الكتاب العربي، وسبق له عضوية اللجنة المنظمة للمؤتمر العالمي للكتاب بجنيف، وهيئة تحرير دورية   Offshootsالأدبية العالمية، كما شارك في لجان اختيار الأعمال الفائزة لعدة جوائز، وهو عضو اتحاد الكتاب المصريين، ومجموعة كتاب جنيف، ومركز كتاب العاصمة الأسترالية، ونادي القلم الدولي.

يدير ورش للكتابة الإبداعية بشكل مستمر منذ 1999.